

لا بد أن نكون مشابهين شخصيته

(رومية 8 : 28 – 29 وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعًا لِلْخَيْرِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ اللَّهَ، الَّذِينَ هُمْ مَدْعُوْنَ حَسَبَ قَصْدِهِ. ٢٩ لِأَنَّ الَّذِينَ سَبَقَ فَعَرَفَهُمْ سَبَقَ فَعَيَّنَهُمْ لِيَكُونُوا مُشَابِهِينَ صُورَةَ ابْنِهِ، لِيَكُونَ هُوَ بَكْرًا بَيْنَ إِخْوَةٍ كَثِيرِينَ.)

دعونا نستمع إلى نبي الله في عصرنا:

الآن ، أعطانا يسوع مثالاً على ما يجب أن ننظر إليه ، عندما عكس لنا حياته من خلال الكلمة ، لا بد أن نرى أنفسنا مطابقين له عندما ننظر الي مرأة الله ، نراه هو لأنه مثالنا الممتاز والرائع. الآن ، بينما نحن نمضي قدماً في الحياة ، نكتشف أن الصورة التي نحن عليها قد تغير قلبها . كل واحد يعرف ذلك . شخصيتك تصنع ما أنت عليه . الآن ، قد تلاحظ أن الناس موجودون بجوارك ، لكنهم لا يكونون في صفك ولا هم من أقرب الناس علي قلبك من الجهة الشخصية أو الاجتماعية . ومرة أخرى ، قد يكونون من جنس مختلف ، أو لونهم البني أو الأصفر . ولكن هناك شيء ما بخصوص الشخصية التي تحب أن تكون موجود معها . لأن لدي كل شخص دينامو صغير خاص به ، و عليك أن تخلق جواً لتلتقي أناساً نبيلاً ، وبعضهم يصنعون جو حول مكان وجودك ، أحاول دائماً الابتعاد عن هذا الجو . بالنسبة لي لا يوجد شيء ضدهم أنهم لطفاء ، لكنني فقط لا أحب هذا الجو ، أنا أعرف أن الشخصية تخلق كل ما هو عليه ، وتجعلها علي ما هي عليه . الآن ، من خلال رسالتنا ، يمكننا أن نقف بجانب كأس الله بواسطة الكلمة ونري المسيح ينعكس في حياتنا إذن ؟ ويمكن

أن نتحمل مثله عار الرسالة التي نؤمن بها؟ يمكن أن يقول شخص ما شيء ما عنك ، ولكنك تمتنع من أن تقول له شيء حيال ذلك . لأن الله يعكس شخصه فيه . وكان الرب يسوع مثال في ذلك. (1 بط 2 : 21-25) لِأَنَّكُمْ لِهَذَا دُعِيتُمْ. فَإِنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا تَأَلَّمَ لِأَجْلِنَا، تَارِكًا لَنَا مِثَالًا لِكَيْ تَتَّبِعُوا خُطْوَاتِهِ. ٢٢ «الَّذِي لَمْ يَفْعَلْ خَطِيئَةً، وَلَا وُجِدَ فِيهِ مَكْرٌ»، ٢٣ الَّذِي إِذْ شُتِمَ لَمْ يَكُنْ يَشْتِمُ عَوَضًا، وَإِذْ تَأَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَهْدِدُ بَلْ كَانَ يُسَلِّمُ لِمَنْ يَقْضِي بَعْدَ الَّذِي حَمَلَ هُوَ نَفْسَهُ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ عَلَى الْخَشَبَةِ، لِكَيْ نَمُوتَ عَنِ الْخَطَايَا فَنَحْيَا لِلْبِرِّ. الَّذِي بَجَلْدَتِهِ شُفِيتُمْ. ٢٥ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ كَخِرَافٍ ضَالَّةٍ، لَكِنَّكُمْ رَجَعْتُمْ الْآنَ إِلَى رَاعِي نَفُوسِكُمْ وَأَسْقَفِيهَا.) ثم إذا كنا أبناء وبنات الله ، الله يعكس شخصيته فينا ، ثم نصير مثله. هذه رغبة قلبه. أعتقد أن هذه رغبة كل مؤمن في أن يصبح أشبه به

(يوحنا الأولى 3: 1-3).

أَنْظُرُوا آيَةً مَحَبَّةٍ أَعْطَانَا الْآبُ حَتَّى نُدْعَى أَوْلَادَ اللَّهِ! مِنْ أَجْلِ هَذَا لَا يَعْرِفُنَا الْعَالَمُ، لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُهُ

أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، الْآنَ نَحْنُ أَوْلَادُ اللَّهِ، وَلَمْ يُظْهَرْ بَعْدُ مَاذَا سَنَكُونُ. 1Jn 3:2 . وَلَكِنْ نَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا أُظْهِرَ نَكُونُ مِثْلَهُ، لِأَنَّنا سَنَرَاهُ كَمَا هُوَ

وَكُلُّ مَنْ عِنْدَهُ هَذَا الرَّجَاءُ بِهِ، يُظْهِرُ نَفْسَهُ كَمَا هُوَ طَاهِرٌ 1Jn 3:3

لأبد أن نكون مشابهين شخصيته. أوه ، لا يمكن لأي طبيعة أخرى القيام بذلك. لا ! ، بأن يكون مشابه لشخصية الله الكاملة. جميع البشر لديهم شخصية ساقطة ، وايضا الطبيعة ساقطة ، الكل له طبيعة الأحتضار بعد أن كان له حياة . ، فعبر عنها في المسيح وهو دفع الثمن. ثم بطاعته أقامه في اليوم الثالث. اترى؟

(رومية 3 : 9 - 12 فَمَاذَا إِذَا؟ أَنَحْنُ أَفْضَلُ؟ كَلَّا أَلْبَتَّةَ! لِأَنَّنا قَدْ شَكَوْنَا أَنَّ
 الْيَهُودَ وَالْيُونَانِيِّينَ أَجْمَعِينَ تَحْتَ الْخَطِيئَةِ، ١٠ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَنَّهُ لَيْسَ
 بَارٌّ وَلَا وَاحِدٌ. ١١ لَيْسَ مَنْ يَفْهَمُ. لَيْسَ مَنْ يَطْلُبُ اللَّهَ. ١٢ الْجَمِيعُ زَاغُوا
 وَفَسَدُوا مَعًا. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَالِحًا لَيْسَ وَلَا وَاحِدٌ. هذا يعطينا الدليل.
 إنه يعطينا التأكيد ، ما دام نحن فيه ، لقد قمنا معه بالفعل (أفسس 2 : 4-7).
 نحن مدعوون لتشكيل شخصيتنا له ، بنعمته. نحن مدعوون ، فكروا في
 الأمر ، لنصبح شخصيات مثله. إذا كنا مستعدين ، لذلك وضع شخصيتنا ،
 والقوالب التي لدينا ،

(عبرانيين 12 : 1-3 لِدَلِكْ نَحْنُ أَيْضًا إِذْ لَنَا سَحَابَةٌ مِنَ الشُّهُودِ مِقْدَارُ
 هَذِهِ مُحِيطَةٌ بِنَا، لِنَطْرَحَ كُلَّ ثِقَلٍ، وَالْخَطِيئَةَ الْمُحِيطَةَ بِنَا بِسُهُولَةٍ، وَنَحَاضِرُ
 بِالصَّبْرِ فِي الْجِهَادِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَنَا، ٢ نَاظِرِينَ إِلَى رَئِيسِ الْإِيمَانِ وَمُكَمِّلِهِ
 يَسُوعَ، الَّذِي مِنْ أَجْلِ السَّرُورِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَهُ، أَحْتَمَلِ الصَّلِيبَ مُسْتَهِينًا
 بِالْخِزْيِ، فَجَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ. ٣ فَتَفَكَّرُوا فِي الَّذِي أَحْتَمَلَ مِنْ
 الْأَخْطَاءِ مَقَاوِمَةً لِنَفْسِهِ مِثْلَ هَذِهِ لِنَلَّا تَكَلُّوا وَتَخُورُوا فِي نَفُوسِكُمْ.)

عشاق اللذة أكثر من محبي الله ، "محبين لأنفسهم ، متعظمين ، مجدفيين ،
 عديمي النزاهة ، وخائنين ، متصلفين ، محبين للذات دون محبة الله ،
 محتقريين لمن يحاولون فعل الصواب ، لهم صورة التقوي ولكنهم ينكرون
 قوة الكلمة . " (2 تيموثاوس 3 : 1 - 5 وَلَكِنْ أَعْلَمُ هَذَا أَنَّهُ فِي الْأَيَّامِ
 الْأَخِيرَةِ سَتَأْتِي أَرْمَنَةٌ صَعْبَةٌ، ٢ لِأَنَّ النَّاسَ يَكُونُونَ مُحِبِّينَ لِنَفْسِهِمْ،
 مُحِبِّينَ لِلْمَالِ، مُتَعَظِّمِينَ، مُسْتَكْبِرِينَ، مُجَدِّفِينَ، غَيْرَ طَائِعِينَ لَوَالِدِيهِمْ، غَيْرَ
 شَاكِرِينَ، دَنَسِينَ، ٣ بِلَا حُنُوقٍ، بِلَا رِضَى، ثَالِبِينَ، عَدِيمِي النَّزَاهَةِ، شَرِسِينَ،
 غَيْرَ مُحِبِّينَ لِلصَّلَاحِ، ٤ خَائِنِينَ، مُقْتَحِمِينَ، مُتَصَلِّفِينَ، مُحِبِّينَ لِلذَّاتِ دُونَ

مَحَبَّةٍ لِلَّهِ، ه لَّهُمْ صُورَةٌ التَّقْوَى، وَلَكِنَّهُمْ مُنْكَرُونَ قُوَّتَهَا. فَأَعْرِضْ عَن
هُوَ لَأَعِ).

يجب علينا أن نعرف الأنجيل الكامل ، دائما نعرف أنفسنا علي أننا شعب
الأنجيل الكامل . نحن مدعوون أن نكون علي صورته ، وبذلك يمكننا أن
نعكس حضوره . (يوحنا 14 : 12 الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي
فَالْأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا يَعْمَلُهَا هُوَ أَيْضًا، وَيَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا، لِأَنِّي مَاضٍ
إِلَى أَبِي). نحن مدعوون أن نعيش الحياة كمثل له ، وليشكل شخصيتنا
مثله. كيف ! عندما ندع شخصيته تكون فينا ، نصبح أبناء ، بفكر المسيح
الذي هو شخصيته. كيف كان يفكر ؟ ليكن فينا فكر المسيح! نريد أن يكون
الكتاب المقدس إنعكاسا في حياتنا ومظهرنا . (2 كو 3 : 18 وَنَحْنُ جَمِيعًا
نَظَرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهِ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مِرَاةٍ، نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ
عَيْنَهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنَ الرَّبِّ الرُّوحِ). نريد أن نشكل أنفسنا
حسب شخصيته وعقله ، لقد حصلنا علي الفكر الذي كان في المسيح يسوع
للبقاء دائما بكلمة الأب . بغض النظر عما بدا لامعًا ، وما بدا بهذه الطريقة
لكنه لم يحدث أي فرق بالنسبة له . عندما التقى الرب يسوع الشيطان ، لم
يستخدم أبدًا القوة لهزيمته . لكنه أستخدم الكلمة المكتوبة (هو كان الكلمة).
هل سبق وفكرت في ذلك ؟ علي حد علمي ، لم يؤلف كتابًا أبدًا عندما كان
على الأرض . لم يكتب إلا مرة واحدة. كان ذلك علي الرمال (يوحنا 8:
2-11) ثم محوها ، علي الأرجح ، بعد ذلك. لماذا لم يكتب أي كلمة ؟ لأنه
كان الكلمة . أتري؟ أنه عاش الكلمة . لست بحاجة الي كتب كثيرة ، عندما
تصبح رسالة مكتوبة من الله . (2 كو 3 : 1-3) . هذا ما يريد الله لك ،
صور له. وهكذا تتقدم الكنيسة من خلال التبرير والتقديس ، بمعمودية
الروح القدس (استعادة المواهب) ، لتتهيئ مباشرة قي تكوين صورة

المسيح. المسيح هو العريس والكنيسة هي العروس ، والعروس جزء من العريس وكلمته . الكنيسة ، ليست كنيسة طائفية. ستكون كنيسة الكلمة ، الكلمة هذا معروف ، وبكلمة الله المبررة. كان الله يتدفق من خلاله مثلما تتدفق الريح من خلال بناء ، أو مثل تدفق المياه في مجرى مائي. هو والكلمة الكائن واحد. لا يمكن لأي شخصية أخرى أن تفعل ذلك ، لأنه كان الوحيد الذي ولد بدون زرع بشري . لم ولن تكن الرغبة الجنسية موجودة ، لكنه ولد بدون رغبة جنسية . المولود من عذراء . (لوقا 1 : 26 – 38 & إشعياء 7 : 14). عرّف الله نفسه لنا وأعلانه كإله. أخذنا لنفسه نسلا ، وبسط خيمته هنا وأصبح إنساناً. لقد جعل لنفسه خيمة ، وجسداً يعيش فيه ، ويعرف هذا الجسد باسم يسوع. عاش الله في المسيح (2 كو 5 : 18-19). انظر ، لقد أصبح إنساناً طواعياً لإنقاذنا . وأتخذ شكلنا الذي نحن عليه (رومية 8 : 3 – 4) ليصوغ فينا شخصيته. وكانت شخصيته أنه كان الكلمة و فعل كل ما يرضي الله ، وهذا ما أراده لنا أن نسلك دائما باستخدام كلمة الله ، أبحث عن مكانك ، ثم أعرف مكانك ، وأبق مع كلمته ! الأمر يستحق أن تفكر فيه ، نحن مدعوون لتشكيل أنفسنا لنكون مشابهين شخصيته . الآن سنكتشف ما فعله معنا بتشكيل شخصيتنا مثله ، وذلك من خلال روحه القدوس الحال فينا لنكون بواسطته أبناء لله ، ولنا فكره وعقله ، "ليكن فيكم الفكر الذي كان في المسيح يسوع." إذن نحن لنا فكر المسيح ، أتري؟ لقد فعل فقط ما يرضي الله. كان يعلم من هو. هو جاء ابن الله. كان يعلم أنه سيأخذ ذلك المكان . وبعد ذلك عندما اتخذ هذا المكان ، كان يجب أن يكون هو بهذه الطريقة . المسيح كان يعلم ما هو المطلوب منه ، وكان دائما يطلب الله لفعل هذه الأشياء ، ولم يفعل شيئاً حتى أراه الأب. الان ، أخي ، أختي لا تدعني أخدعك إذا لم تجد مكانك ! ، دعني أخبرك أنك ستجد مكانك في "الكلمة" كمؤمن مسيحي . أنك ترهق نفسك في كثرة التعلم في

العقيدة ، فقط تذم عقلك . أنظر ، ستجد مكانك كمؤمن مسيحي إذا تم تشكيلك وصرت لك طابع المسيح . إذا قال "لا تقصر المرأة شعرها" فكيف تفعل هي ؟ (1 كو 11 : 1 - 16) ويقول أيضا أن الرجل هو رأس المرأة ، فكيف يكون العكس ؟ ما بالكم ايها الرجال الذين تدعون أنكم أبنا الله ! أراكم لا تجدوا مكانكم ، أنتم مدعوون للحضور وأخذ شخصيته ، بواسطة وجود شخصيته فيكم ، أنه يجعل فيكم نفس عقله الذي كان ، وكان عقله يفعل ما أمره به الأب أن يفعله. (يو 5 : 39 - 40 فَتَشُوا الْكُتُبَ لِأَنَّكُمْ تَظُنُّونَ أَنَّ لَكُمْ فِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً. وَهِيَ الَّتِي تَشْهَدُ لِي. ٤٠ وَلَا تُرِيدُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ لِتَكُونَ لَكُمْ حَيَاةً.) . بعبارة أخرى "إذا لم أفعل بالضبط ما قال الكتاب المقدس أنني سأفعله ، لا يمكنك ، بأي حال من الأحوال ، إنتاج شخصية من هذا القبيل ؛ فقط ، عليك قبول تلك الشخصية فيك . الكنيسة لا تستطيع أن تفعل ذلك . والعقيدة لا تستطيع أن تفعل ذلك . لا يمكن لطائفة أن تفعل ذلك . لا يمكن للتعليم أن يفعل ذلك . يجب أن تكون لك ولادة جديدة (بطرس الأولى 1:23). يجب أن يكون هناك موت عن الجسد ، والسماح لله الساكن فيك ، ، بنعمة المسيح ، يصنع هذا النوع من الصفات بداخلك ، بأن تصبحون أنتم هو ، وأن تكون حياتكم له وحدة ، فأنتم أبناء وبنات لله . العالم يصور لنا الخطية أنها جميلة ، لكن الله لم يظهر في ذلك النوع من الجمال . هل كنت تعلم هذا؟ الله مميز في شخصيته ، شخصية جميلة . كنت أتحدث عن اختيار رجل لنفسه زوجة ، "هذا يعكس شخصيته وطموحاته . "عندما يتخذ فتاة صغيرة لتكون زوجته ؛ إنه يأخذها ، كما تعلمون ، فتاة عصرية ، وهذا يظهر فقط ما هو إذا تزوج من ملكة جمال أو ملكة جنس ، أيا كانت ، فهو يظهر ما هو حقيقي في الرجل . لكنه إذا كان رجل مسيحي مؤمن يبحث عن شخصه في امرأة لأنه يخطط لمنزل في المستقبل مع تلك المرأة . ويفضل أن تكون ربة منزل... فقلت : حسب ما قاله

المسيح وتخبرنا الكلمة هنا ماذا سيكون بيتنا المسنقبي في (يوحنا 14 : 1 - 3) وما هي نوع الزوجة التي سيختارها ؟ عاهرة ؟ طائفية ؟ اطلاقاً ! إنه سيختارها امرأة تتميز بكلمته ، وهذه الإرادة تتجسد في العروس . لكن ، كما تعلم ، عليك التخطيط ، والنظر ، والصلاة ، عندما تختار. لأننا نرى بهذا كلمة الوعد. العروس التي سيختارها الرجل ، لابد أن تعكس ما فيه من أفكار وطبيعة وكل شيء . هل يمكنك أن تتخيل رجلاً ممتلئاً بالروح القدس ، أنه لا يراه ولكنه ممتلي به ، الزوجة هي شيء من هذا القبيل. أنظر ، لاحظ ، أنه سيعكس ما بداخله . هي من ستساعد في منزله المستقبلي . الآن ، إذن ، عندما نرجع الآن للحظة ، إلى الجانب الروحي . وعندما نرى الكنيسة الموجودة في العالم ، تتصرف مثل العالم ، وتتوقع كما العالم ، ويشتركون وينخرطون في العالم ، ويتجاهلون وصايا الله وكأنه لم يكتبها قط ، (متى 22: 34-40) ، إذن يمكنك فقط أن تتخيل أن المسيح لن يأخذ عروساً من هذا القبيل. يمكنكم أن تتخيلوا الكنيسة الحديثة لعروس اليوم ؟ لا ياربي أنا بالكاد يمكنني رؤية ذلك . لكل رجل زوجة واحدة ، هل يمكن أن تنضم الي رجل آخر ؟ إذا فعلت ذلك ، بالتأكيد سأصاب بخيبة أمل في إيماني فيك . هل من الممكن لله أن يوافق لنفسه علي شيء من هذا القبيل؟! عروسه يكون عاهرة أو طائفية ، هل من الممكن لله أن يفعل ذلك ؟ يكون لها شكل من أشكال التقوى وإنكار قوتها "؟ (2 تيموثاوس 3: 1-5) لن يفعل ذلك أبداً. يجب ولا بد أن يكون له شخصيته فيها . الحقيقي الحقيقي يجب أن تكون للكنيسة المولودة من جديد صفة المسيح ، لأن الزوج والزوجة واحد. وإذا كان يسوع قد فعل ذلك وأرضي الله ، حفظ كلمته وأظهر كلمته ، مشيئة عروسه يجب أن يكون من نفس النوع (يوحنا 5: 19-20). تجذب العروس الحقيقية انتباه الله بحفظ كلمته. لاحظ الآن. الآن دعونا نلاحظ المسيح ونكون مثله . "حسناً ، الآن ، انتظر لحظة ، ماذا عن

هذا الجمال الذي نتحدث عنه ؟ " قال الكتاب المقدس أنه عندما يأتي يسوع ، في (إشعياء 53 : 2 مُحْتَقَرٌ وَمَخْذُولٌ مِنَ النَّاسِ، رَجُلٌ أَوْجَاعٍ وَمُخْتَبِرٌ أَلْحَزَنٍ، وَكَمُسْتَرٍّ عَنْهُ وَجُوهُنَا، مُحْتَقَرٌ فَلَمْ نَعْتَدَّ بِهِ.) "لم يكن له جمال حتى نرغب فيه". هذا صحيح؟ ليس هناك جمال. لو جاء في الجمال الدنيوي كالشيطان في العالم اليوم ، كان الناس سيجروون حوله ويقبلونه على الطريق كما يفعلون أيضا في الكنيسة الأسمية اليوم . كانوا سيصدقونه ويستقبلونه كما هو ، هكذا يفعل الشيطان اليوم . لكنه لم يأت بهذا النوع من الجمال ، لكنه يأتي دائما بجمال الشخصية. السيد المسيح لم يكن رجلاً جميلاً ، عظيم ، قويا ، شجاع. الله لا يختار هذا النوع. أتذكر ذات مرة صعد نبي صموئيل ليمسح ملكاً من أبناء يسي بدل شاول الملك . وهكذا أحضر يسي ، ولده الكبير ، الكبير ، اللطيف. قال ، "سيبدو التاج صحيحاً ورئعا علي رأسه. (1 صم 16 : 1 - 13) . ذهب النبي ليصب الزيت علي رأسه . قال : ان الله رفضه ، وأيضا الله رفض كل واحد منهم . ولكن يسي أفكر أنه نسي ابنه الأصغر ، الذي كان راعيا للغنم ، ردئ المظهر ، يتحمل المسؤولية ، وجاء به أمام النبي فقال : هذا هو الذي أختاره الله . أتري ؟ نحن نختار بالنظر ، لكن الله يختار بطبيعة الشخصية ، لم تكن هناك شخصية مثل يسوع المسيح. الآن ، مجرد لحظة ، الله يختار العروس لتعكس شخصيته ، بالتأكيد إن الذي تفتقده الكنيسة الحديثة اليوم هو برنامجها ، المكون من مليون ميل ، أنهم ينكرون هذه الحقيقة وبالتالي كيف يمكن لهم أن يستمرو ؟ الله اليوم يبحث عن وضع العروس وكيف تشكلت ، وكيفيه سلوكها . (عبرانيين 13 : 8 يَسُوعُ الْمَسِيحُ هُوَ هُوَ أَمْسًا وَالْيَوْمَ وَإِلَى الْأَبَدِ.) و (رومية 8 : 29 لِأَنَّ الَّذِينَ سَبَقَ فَعَرَفَهُمْ سَبَقَ فَعَيْنَهُمْ لِيَكُونُوا مِثْلَهُنَّ صُورَةَ ابْنِهِ، لِيَكُونَ هُوَ بَكْرًا بَيْنَ إِخْوَةٍ كَثِيرِينَ.) . إنه لا بد ان يكون تماما كما كان . نفس الجسد ، نفس العظام ، نفس الروح ،

نفس كل شيء ، بنوا بالضبط ، والأثنين يصبحان واحداً (أف 5 : 30-32). وهكذا تصبح الكنيسة كذلك ، شخصية واحدة مثله . يجب أن تكون مصبوبة فيه . يجب أن تتشكل كما هي . إنه يبحث عن شخصيته ، شخصية المسيح . شخصية الرجل المنتصر ليست هدية . (2 تيموثاوس 2 : 11 – 13 **صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ: أَنَّهُ إِنْ كُنَّا قَدْ مُتْنَا مَعَهُ فَسَنَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ. ١٢ إِنْ كُنَّا نَصْبِرُ فَسَنَمْلِكُ أَيْضًا مَعَهُ. إِنْ كُنَّا نُنْكِرُهُ فَهُوَ أَيْضًا سَيُنْكِرُنَا. ١٣ إِنْ كُنَّا غَيْرَ أَمْنَاءَ فَهُوَ يَبْقَى أَمِينًا، لَنْ يَقْدِرَ أَنْ يُنْكِرَ نَفْسَهُ.**) . لا يمكن للشخصية أن تسود بالقوة بغض النظر عن الشخصية الشيطانية . لكن القوة مع الشخصية تصلح للحكم . عليك أن تعاني حتى تحكم . (رومية 8 : 17 **فَإِنْ كُنَّا أَوْلَادًا فَإِنَّا وَرَثَةٌ أَيْضًا، وَرَثَةُ اللَّهِ وَوَارِثُونَ مَعَ الْمَسِيحِ. إِنْ كُنَّا نَتَّالِمُ مَعَهُ لِكَيْ نَتَمَجَّدَ أَيْضًا مَعَهُ.**) . والسبب في ذلك هو أن الشخصية ببساطة لا تصنع أبداً بدون معاناة . (يعقوب 1 : 2 – 5) . وبما أنه يريدنا أن نتقاسمه حتى في عرشه ، فإنه علي نفس الأساس إنه غلب وجلس في عرش الأب (رؤ 3 : 21) ، لذلك علينا أن نتغلب علي المعاناة المؤقتة الصغيرة التي نمر بها . الآن ، لأنها لا تستحق أن تكون مقارنة بالمجد العظيم الذي سيستعلن فينا عندما يأتي ونجلس معه . (2 كورنثوس 4 : 11-18). أوه ، ما هذه الكنوز التي زخرت لمن هم علي استعداد للدخول لملكوت الله بضيقات كثيرة . (أع 14 : 22 **يُشَدِّدَانِ أَنْفُسَ التَّلَامِيذِ وَيَعْظَانِهِمْ أَنْ يَثْبُتُوا فِي الْإِيمَانِ، وَأَنَّهُ بِضِيقَاتٍ كَثِيرَةٍ يَنْبَغِي أَنْ نَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ.**) . "اعتقد انه ليس غريبا فيما يتعلق بالمحاكمات النارية التي ستحاكمك" . (1 بط 4 : 12 – 14 **أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، لَا تَسْتَعْرِبُوا الْبَلَايَ الْمُحْرِقَةَ الَّتِي بَيْنَكُمْ حَادِثَةً، لِأَجْلِ أَمْتِحَانِكُمْ، كَأَنَّهُ أَصَابَكُمْ أَمْرٌ غَرِيبٌ، ١٣ بَلْ كَمَا اشْتَرَكْتُمْ فِي الْإِيمَانِ الْمَسِيحِ، أَفْرَحُوا لِكَيْ تَفْرَحُوا فِي اسْتِعْلَانِ مَجْدِهِ أَيْضًا مُبْتَهَجِينَ. ١٤ إِنْ عَيْرْتُمْ بِاسْمِ الْمَسِيحِ،**

فَطُوبَى لَكُمْ، لِأَنَّ رُوحَ الْمَجْدِ وَاللَّهِ يَحِلُّ عَلَيْكُمْ. أَمَّا مِنْ جِهَتِهِمْ فَيَجَدَّفُ عَلَيْهِ، وَأَمَّا مِنْ جِهَتِكُمْ فَيَمَجِّدُ). هذا ما قاله بطرس الرسول . هل من الغريب أن يريدنا الله ، أن ننتمي لشخصية شبيهة بالمسيح تأتي من الألام؟ لا يا سيدي! لدينا جميعًا تجارب. لقد جربنا جميعًا وتأديبنا كأبناء كل مؤمن يمر من خلال الألام . الكنيسة التي لا تتألم ولا تتألم كثيرا ولم يجري تجربتها لم تمجد أيضا معه. من يحبه الرب يؤدبه ويجلد كل ابن يقبله ، ولكن أن كنا بلا ألم لن نكون شركاء ، بل نغول لا بنون . (عب 12 : 4 – 11). ولكن هناك تذكية ايمانكم هي أثمن من الذهب الفاني ، مع إنه يمتحن بالنار (1 بط 1 : 7) هذه الشخصية هي شبيهة بالمسيح تم إنتاجها في أتون البلاء الناري. هذا هو النوع الصحيح من الذهب (إشعيا 48 : 10). ولكن ما هو نوع الذهب الذي تملكه الكنيسة اليوم؟ لديها الذهب ولكنه الدنيوي الذي يهلك. لقد صنعت الغني وراضية عما صنعت ، واضاعت المعيار الرئيسي للروحانية والبركة وصحة العقيدة ، تقوم علي عدد الأثرياء القاطنين فيها .

" يقول الرب أنه من الأفضل أن تأتي قبل فوات الأوان " ، أشير عليك أن تشتري مني ذهبا مصفي بالنار لكي تستغني ، وثيابا بيض لكي تلبس ، فلا يظهر خزي عريتك . وكحل عينيك بكحل لكي تبصر. لابد أن يوضع الذهب في النار القوية حتي يصفى من الشوائب ، حتي متي حصلت عليه تكون غنيا حقيقيا . لقد جأنا الي العالم عوراه جسديا ، (رؤ 3 : 15-19) ولكننا سنترك العالم ولنا ثياب بيض وان لا نكون عوراه روحيا ، سنأخذ الشيء الأفضل والدائم . سؤالي لك ما الذي ستأخذه معك؟ الان ، أي نوع من الشخصية سوف تحصل عليها ؟ هل ستأخذ معك نفس طبيعة وشكل شخصية الرب يسوع التي عانت من الضيق ووضعت في الاتون الناري!

(مزمور 34 : 19) . أو ستكون كالشعب اللاودوكي الذي لا يتمتع
بشخصية وطبيعة المسيح ؟ لأنه في ذلك اليوم سيحمل كل إنسان ، الحمل
الذي له ، لذلك علينا أولاً أنطلب ملكوت الله وبره وكلها تزداد لنا . (متي 6
: 33 – 34) وأن لا نهتم بشيء . لا توجد طريقة أخرى على الإطلاق
لكسب الصبر ، من المفترض أن تأتي بتذكية إيماننا . (رومية 5 : 3)
الضيقة تصنع الصبر . "ما مدى تقدير الله لهذا العمل من صبرنا ، مشيئة الله
لنا هي الكمال . " كما رأينا في ، (يعقوب 1 : 4 وَأَمَّا الصَّبْرُ فَلْيَكُنْ لَهُ عَمَلٌ
تَامٌ، لِكَيْ تَكُونُوا تَامِينَ وَكَامِلِينَ غَيْرَ نَاقِصِينَ فِي شَيْءٍ.) . أنتظر الله ثم
أنتظر الله ، هذه هي عملية تطوير الشخصية. (مزمور 62 : 1-2 ، 5-6) .
قد يكون لديك مسمي كنسي ، أو قد تنتمي لخميمة الأجمع للأخ / برانهام ،
أو الميثودية ، أو أي كنيسة تذهب إليها . أنظر ، يا صديقي هذا ليس
صحيحاً ، إنه شيء مختلف . لا بد أن تعرف وتتأكد أن شخصيتك كما
يريدها الله . وليست الكنيسة المعمدانية ، أو الميثودية ، أو لعلك مشيخي .
هذا كله طابع وشكل أرضي ، أنها ليست الشخصية التي ينظر إليها الله .
أما الشخصية التي ينظر إليها الله ، هي شخصية منقادة بالروح القدس
الساكن فيها . أنظر ، عندما ولدت من روح الله ، فإننا جزء من الله ، أنا
مرتبط به ، هذا كل وأهم شيء . أنه أبي ، وحياتي في العالم الدنيوي يجب
أن تعكسه ، والصورة التي أنا عليها يجب أن تكون أشبه كثيراً بوالدي ،
لذلك صورته أيضاً انعكست فيّ . وهكذا ينعكس الله أبينا فينا عندما نولد ،
ويتوافق بصورته معلنا ذاته فيّ . (رومية 12 : 1-2 ؛ يوحنا 3 : 3-8) نحن
نعلم ونثق أننا أولاد وبنات الله ملك الملوك ، لذلك شخصيتنا تعكس حضوره
مهما كانت الأمور صعبة و مريره . الآن ، الروح القدس لن يخطأ الطلاقاً
في أي شخص ، سيسمح لكل شخص أن يتقدم الي الأب بشخصيته . لأن
الروح القدس يقودنا (رومية 8 : 14 لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَنْقَادُونَ بِرُوحِ اللَّهِ،

فَأَوْلِيكَ هُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ.) الروح القدس يجعلك تخضع لطبيعته ، ولا تقبل طبيعتك . والروح القدس يجعلك تعيش وتحب أن تفعل ذلك . أوه، كما تحب أن تتخلى عن أشياء العالم عندما يأتي الروح القدس . كيف يطهرك ويغسلك (يوحنا الأولى 3: 3 أجاب يسوع وقال له: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُوَلِّدُ مِنْ فَوْقٍ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَى مَلَكُوتَ اللَّهِ.») ، ويضع الرغبة في أن تتبعه ، ويضع فيك المزيد من العطش والجوع منه وتسعي كل الوقت للحصول علي الحقائق لتنمي نفسك والآخرين.